

## مراثي إرميا

### الإصحاح الرابع والتشون (تابع)

١ قومٌ قالوا إنّه قالها قبل السبي بأورشليم، وركبها بوزن.  
وقومٌ قالوا: بعد السبي، لما دخل إلى مصر مع اليهود الذين بقوا  
من السبي، فإنهم أخذوه بإكراه.

٢ و"رئيسة المدن" (مرا ١: أ، ١)، يريد بها أورشليم التي كانت  
تأخذ الجزية، أعطت الجزية. وقوله: "كان عظامها كالأيائل"  
(مرا ١: و، ٦)، يريد: في الشجاعة والقوة، ثم سباهم البابليون.  
وقومٌ قالوا: إنهم صاروا مغربيين N232v في الصحاري بعد السبي  
كالأيائل. <sup>١</sup>مبال، الكره أو القدر (مرا ١: ح، ٨).

٣ وقوله: "أعطى شهوتهم بأكل الخبز لإعادة النفس" (مرا ١:  
ك، ١١)، أي كانت غاية شهواتهم أن يجدوا القوت ليحفظوا  
النفس.

٤ و"مجتازو الطريق" (مرا ١: ل، ١٢)، يريد بهم أهل العالم؛  
وشبه العالم بالطريق، <sup>٢</sup>أصله نأ (مرا ١: ن، ١٤) ٣،  
"ضاعف وقوى النير؛ والنير" إشارة إلى ملك بابل ومضاعفة  
سبيه.

### الإصحاح الرابع والملون

مراثي إرميا

قوم قالوا اننا قلنا قبل السبي بأورشليم وركبها بوزن وقوم قالوا  
بعد السبي لما دخل إلى مصر مع اليهود الذين بقوا من السبي فإنهم  
أخذوه بأكراه ورئيسة المدن يريد بها أورشليم التي كانت تأخذ  
الجزية أعطت الجزية وقوله كان عظامها كالأيائل يريد بها  
والقوة ثم سباهم البابليون وقوم قالوا انهم صاروا مغربيين  
في الصحاري بعد السبي كالأيائل وقوله أعطى شهوتهم بأكل الخبز لإعادة النفس  
أعطى شهوتهم بأكل الخبز لإعادة النفس أي كانت غاية شهواتهم  
أن يجدوا القوت ليحفظوا النفس ومجتازو الطريق يريد بهم أهل  
العالم وشبه العالم بالطريق أصله نأ ٣ ضاعف وقوى النير  
والنير إشارة إلى ملك بابل ومضاعفة سبيه ٤

<sup>١</sup> N في الهامش: أةحله واهصا.

<sup>٢</sup> NV: ومجتازوا.

<sup>٣</sup> نجد لدى إيشوعداد أصله.

## الإصحاح الخامس والثلاثون<sup>٤</sup>

٥ **مَعْقًا**، "التينُ الفجّ" (مرا ١: ع، ١٦)؛ وشبهَ آلَ إسرائيلَ ويهوذا بهم لأنّهم لم يبقَ فيهم خيرٌ ولا قوّة. وهذا التينُ هو تينُ البرّ، وهذا، إذا هبَّ السمومُ العظيمُ، انتثرَ ورقه، فهلكَ هو، ولم يصلحْ لشيءٍ، وصارَ عفصًا.

٦ و"أحبّائها" (مرا ١: ق، ١٩)، أي أحبّابُ قبيلةِ إسرائيلَ، يريدُ بهمِ الأصنامَ وأهلَ مصرَ الذينَ كانتْ تعولُّ عليهم، فلمْ ينفعوها.

٧ **أُحِد** (مرا ٢: أ، ١)، "أظلم"، أي بغضبه صارَ كالغمامِ المظلم. وغربتِ شمسُ الخيراتِ منّا بالسيّ. وقومٌ قالوا: تَرَكُهُمْ فِي الْغِيَابِ الْمَخِيَّبَةِ تَشْبِيهًا بِمَا يُجَنَى فِي الْحَرْبِ وَالْأَسْفَاطِ، فَلَا يَرَى النُّورَ. و"ديرُ يعقوب" (مرا ٢: ب، ٢)، يريدُ بهِ أرضَ الوعدِ.

٨ و"قرنُ إسرائيلَ" قوَّته (مرا ٢: ج، ٣). و"أكلُ اللهبِ ليديه" (مرا ٢: ج، ٣)، إشارةٌ إلى منعهم كدَّ أيديهم. و"طرحُ الخيطِ" (مرا ٢: ح، ٨)، إشارةٌ إلى مساحةِ الأرضِ وتسليمها إلى السابين.

٩ **صَهْحَتِي** (مرا ٢: ط، ٩) "أغلاق" أو "مزالج". ولمْ يبقَ نبيٌّ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ سِوَى إِرْمِيَا وَحَزَقِيَال. **لُحْس** (مرا ٢: ش، ٢١)، الاستقصاءُ فِي هَتِكَ اللَّحْمِ N233 والمفاصلِ.

١٠ وقوله: "ويعيدُ يدهُ كلَّ يومٍ" (مرا ٣: أ، ٣)، إشارةٌ إلى توالي الشرورِ عليهم والشدائدِ مِنَ الْإِعْدَاءِ. **V181a حَكَّ حَمَلُهَا** (مرا ٣: و، ١٦)، أي لَيَطْنِي فِي الرَّمَادِ، يعني فِي الشَّدَائِدِ.

## الإصحاح الخامس والستون

١ **مَعْقًا** البير الفجّ وشبه آل إسرائيل ويهوذا بهم لأنهم لم يبق فيهم خير لا قوه وهذا البير هو تين البر وهذا إذا هب السموم العظيم انتثر ورقه فهلك هو ولم يصلح لشي وصار عفصا واحسانا الى احباب قبيله اسرائيل يريد بهم الاصنام واهل مصر الذين كانت تعول عليهم فلم ينفعوها الخ عجب اظلم اي بغضبه صار كالغمام المظلم وغربت الشمس الخيرات مننا بالسي و قوم قالوا تركهم في الغياب المخبية تشبيها بما يجنى في الحرب والاشفاط فلا يرى النور و"دير يعقوب" (مرا ٢: ب، ٢) يريد به ارض الوعد وقرن اسرائيل قوته واكل اللهب ليديه اسانه الى منعهم كد ايديهم وطرح الخيط اسانه الى مساحة الارض ويسلمها الى السابين صهحتي (مرا ٢: ط، ٩) اغلاق او مزالج ولم يبق نبي في ذلك الزمان سوا ارميا وحزقيا الاستقصاء في هتك اللحم

والمفاصل وقوله ويعيد يده كل يوم الى توالي الشرور عليهم والشدائد من الاعدا قلب جعلها الى يطني في الرماد يعني في الشدائد

<sup>٤</sup> كتابة حرفية كما في السريانية: **لُحْس**.

<sup>٥</sup> N: الشمس.

<sup>٦</sup> N: يبق.

الإصحاح السادس والثلاثون<sup>٧</sup>

١١ وقوله: "إِنَّهُ لَا يُجِيبُ مِنْ قَلْبِهِ" (مرا ٣: ك، ٣٣)، أي لا يعين المسكينَ والفقيرَ، وهذا ينبغي أن يُقرأ تعجبًا لا قطعًا.

١٢ وقوله: "مَآذَا يَفَكِّرُ الْإِنْسَانُ الْحَيُّ وَالرَّجُلُ عَلَى خَطَايَاهُ" (مرا ٣: م، ٣٩)، أي لا ينبغي أن يُفكَّرَ في قلةِ عمره، بل ينبغي أن يعودَ إلى التوبة، ويسألَ اللهَ الرحمةَ قبلَ الموتِ.

١٣ و"جَلُوسُهُمْ وَمَقَامُهُمْ" (مرا ٣: ش، ٦٣)، يريد به أفعالهم؛ فكأنه يقول: من أفعالهم عُرِفَتْ أفكارهم.

١٤ و"اِسْتِحَالَةُ الصَّبِغِ"<sup>٩</sup> (مرا ٤: أ، ١)، إشارةٌ إلى استحالةِ أحوالهم. وشبَّهَهُمْ بـ"حجارةِ القدسِ" (مرا ٤: أ-١)، لأجلِ اختصاصهم به.

١٥ وقوله: "أَظْهَرُوا أَتْدَاءَهُمْ، وَأَرْضَعُوا أَوْلَادَهُمْ" (مرا ٤: ج، ٣)، أي تَهتَكُوا وصاروا بدلَ ما كانوا مدللين مهتكين. ويُقالُ إنَّ لبناتِ آوى أُنْدَاءَ في صدورِها كالنساءِ.

و"اِسْتِحَالَةُ أَلْوَانِ صَلْحَائِهِمْ" (مرا ٤: ز-ح، ٧-٨) دليلٌ على عَوْدِهِمْ عن طريقتهم، كانوا بيضًا صاروا حُمْرًا. و"الحجارةُ التي" ذكرها إشارةٌ إلى الصلحاءِ.

١٦ وقوله: "وَلَمْ يَقْتَدِرُوا عَلَى الدَّنُوِّ مِنْ لِبَاسِهِمْ" (مرا ٤: ن-١٤)، أي أن يغيروا لباسهم، ولبسوا لباسَ الحربِ لأنهم غرقوا بالدم. و"تقسيمُ الربِّ لهم" (مرا ٤: ف-١٦)، إشارةٌ إلى تبديدهم. و"الصغارُ" إشارةٌ إلى الأطفالِ الذين ابتدأوا يمشون في الأسواقِ.

الإصحاح السادس والثلاثون

وقوله لأنه الخيب من قلبه أي لا يعين المسكين والفقير وهذا ينبغي أن يقرأ تعجباً لا قطعاً وقوله ماذا يفكر الإنسان الحي والرجل على خطاياها أي لا ينبغي أن يفكر في قلة عمره بل ينبغي أن يعود إلى التوبة ويسأل الله الرحمة قبل الموت وحلوسهم ومقامهم يريد به أفعالهم فكأنه يقول من أفعالهم عرفت أفكارهم واستحالة الصبغ إشارة إلى استحالة أحوالهم وشبههم بحجارة القدس لأجل اختصاصهم وقوله أظهروا أتدأهم وأرضعوا أولادهم أي تهتكوا وصاروا بدل ما كانوا مدللين مهتكين ويقال إن لبنات آوى أُنْدَاءَ في صدورِها كالنساء واستحالة ألوان صلحائهم دليل على عودهم عن طريقتهم كلنوا بيضا صاروا حمرا والحجارة التي ذكرها إشارة إلى الصلحاء وقوله ولم يقتدروا على الدنو من لباسهم ولبسوا لباس الحرب أي غرقوا بالدم وتقسيم الرب لهم إشارة إلى تبديدهم والصغار إشارة إلى الأطفال الذين ابتدأوا يمشون في الأسواق ويسأل الرب أسارة إلى صوفيا فانه وقع في يد البابلين وسماه رخ وجوهها لأن الملك حيا الناس كالجور

عنا  
يوجد

باستنشق الهواء وتصفيق المصيرين لا يدبرهم شماتة بني اسرائيل والعبيد الذين تسلطوا عليهم سيد عبيد البابلين واما وهم اوريدان الذين هم من زرع جام العبد انهم المستاسرت لهم من ملكهم وودن كوشن كمنغان وهم من نسل شيمم الذكر والجز صفاهه اخصر وامن الجوع واكليل الراس اشارة الى كمال الخيرات

المسألة الصحيحة  
الجملة  
١٥٥  
١٤

<sup>٧</sup> كتابة حرفية كما في السريانية: الحكب.

<sup>٨</sup> N في الهامش: حبا.

<sup>٩</sup> N في الهامش: زحبا.

<sup>١٠</sup> NV: الذي.

١٧ "ومسيحُ الربِّ" (مرا ٤: ر-٢٠)، إشارةٌ إلى حزقيّا، فإنّه وقعَ في يدِ البابليّين. وسمّاه "ريحَ وجوهها" (مرا ٤: ر-٢٠)، لأنّ بالملكِ يحيا الناسُ، كما يحيونَ باستنشاقِ الهوى.

١٨ "وتصفيقُ المصريّينَ لأيديهم" (مرا ٥: ٦)، شماتتُهم ببني إسرائيلَ. و"العبيدُ الذينَ تسلّطوا عليهم" (مرا ٥: ٨)، يريدُ عبيدَ البابليّين وإماءهم<sup>١١</sup>، أو يريدُ أنّ الذين هم من زرعِ حامِ العبدِ، لأنّهم المستأسرين لهم من ملكِ نمرودَ بنِ كوشَ بنِ كنعانَ، وهم من نسلِ شيم<sup>١٢</sup> البكرِ والحرّ.

١٩ صاه مَّحَّ صَعُبا، اخضرّوا من الجوع (مرا ٥: ١٠). و"إكليلُ الرأسِ" (مرا ٥: ١٦)، إشارةٌ إلى كمالِ الخيرات.

٢٠ **مَحْصَد**.<sup>١٣</sup> [نجزت نبوة إرميا النبيّ، والحمد واهب العقل يرحم الله الناسخ وتراف عليه برحمتك يا الله يا رؤوف، آمين]<sup>١٤</sup>.

---

<sup>١١</sup> N: وإماؤهم.

<sup>١٢</sup> N في الهامش: مَّص.

<sup>١٣</sup> N: كلمة مضافة بعد انتهاء النصّ.

<sup>١٤</sup> جملة موجودة في V فقط، ومحدوفة من N.